

فتح القدير

20 - { يصهر به ما في بطونهم } الصهر الإذابة والصهارة ما ذاب منه يقال صهرت الشيء فانصهر : أي أذبتة فذاب فهو صهير والمعنى : أنه يذاب بذلك الحميم ما في بطونهم من الأمعاء والأحشاء { والجلود } معطوفة على ما : أي ويصهر به الجلود والجملة في محل نصب على الحال وقيل إن الجلود لا تذاب بل تحرق فيقدر فعل يناسب ذلك ويقال وتحرق به الجلود كما في قول الشاعر : .
(علفتها تبنا وماء باردا) .
أي وسقيتها ماء ولا يخفى أنه لا ملجئ لهذا فإن الحميم إذا كان يذيب ما في البطون فإذا بته للجلد الظاهر بالأولى